

## فقه القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسول الله الأمين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . أما بعد  
فهذا كتاب في استقصاء الأحكام التي نزل بها القرآن . والداعي إلى تأليفه ان احكام الشريعة  
على ثلاث مراتب في المنزلة . فان منها ما جاز في القرآن لم يفظ عندنا كما نزل ومنها ما نقل  
اليها عن الرسول على تفاوت الاستناد في القوة والضعف . ومنها ما استنبطه العلماء  
بالفقه في الدين من الكتاب والسنة . ولا شك في ان بين منازل هذه الثلاث فرق بين  
الاول مقصود به تكفير المتكبر . والثاني يخلط حسب درجات الرواية والمنكر بعض منها لا يكفر  
انما هو بعيد من اهل البدع والاهواء . الثالث ما فيه اختلاف العلماء ولا يجوز التشريع  
على من انكر بعضها متمسكا بقياس مثل ان يكون تابعا لهواه ومسير للفتنه والاشفاق  
بين المسلمين . فاذا كانت الاحكام على هذا التفاوت لابد من الفرق بينهما .

ثم من جب اليه النظر والتأمل في كتاب الله شتاق الى التمييز بين وجه مختلف  
فيجب ان يعلم ما جاز في القرآن من الاحكام ، كما يجب ان يعلم ما جاز فيه من الحكم وعلوم اخرى .  
وقد جمع العلماء آيات الاحكام فلا يرى بأسا بان يحيط جملة باحكام كتاب الله لكي يتيسر له النظر  
في مصالحيها ونظامها ويجعلها اسلا يرجع اليه عند اشتباه الامور ، وليحاطى دونه  
اشد محاماة اذا تعرض عليه مخالفت او شك فيه عاجل . ويتعص عليه بالنواجز  
ويجاءه لالتقاء حسن رأي الناس مفتونين بالدنيا رغبين عن الشرائع فانيين باهتسا  
صعبة فانهم يفرقون فرقتين ففرقة تآخذ بالقراءات الظاهرة وتجنب الكبار  
من المعاصي وهذا هو شر الاول على هذا الحد وفرقة تتخلص عن الشرائع كلها  
وهذا الشنع اعادنا احد من شر كليهما فان الدقيق بهج يحيل .

(توليفات اللفاظ المعطاة في هذا الكتاب)

١١) ظاهر الكتاب: ما يفهم من ظاهر لفظ القرآن حسب أسلوب الكلام العربي.

١٢) بيان الكتاب: ما يشهد به النبي من معاني القرآن المحملة للبيان ولم يكن في فهمه ان مبيته وهو قريب من القرآن.

١٣) تفصيل الكتاب: ما فصلت سنة المأثورة من احكام القرآن المحملة للتفصيل كصورة الصلوة و تحية الصلاة والزكاة وذلك لا سبيل لنا اني استنبطه من الكتاب فان ظهر لنا استنباط من الكتاب اخصناه في البيان ببيان الكتاب من الكتاب اما تفصيل الكتاب فمما اكرم علينا اطاعة رسول الله والفاء عندنا به ولا فرق بيننا وبينه الا من جهة البحوث وتحمل التذلل خصوصية الوقت واختلاف الروايات

١٤) فهم الكتاب: ما استنبطه الصحابة من القرآن بالاراء وهو شبه بيان الكتاب ولكن الاصل من معصوم ويمكن للائمه المتأخرين ان يخالفوا في المتقدم اذ اللاح له دليل اقوى مني على الكتاب فيرد الامر الى صدور الرسول عند التنازع (يدخل فيه كل ما يشبهونه بالاجماع)

١٥) قياس الكتاب: ما يفهم من التام في القرآن حسب طرق استنباط النبي او احدى الصحابة ولا يخالف باقله (آراء المجتهدين تحت هذا اللفظ)

(مراجع هذه الخمس)

ظاهر الكتاب: عظم منزلة. ثم بيان الكتاب وتفصيله لنبينا على سنة. ثم فهم الكتاب لنبينا على اتفاق الصحابة فانهم اذا استنبطوا امر من القرآن اتهمنا على فهمه بوجه ملومة. ثم قياس الكتاب ولابد له ان لا يخالف فهم الكتاب واجماع الصحابة. واما الاراء الشاذة من الصحابة فيوضع حسب سند وموافقة بدلالة الكتاب الظاهرة. كما ان قياس الكتاب يوضع حسب ظهور دلالة و صحة مبادئه. هذا وارجو ان ذلك يحوي حل الغرائم المبينة على القرآن.

الميراث ما جازنا من النبي  
والأكثر ما جازنا من الصحابة (والمعظم من)  
والأكثر ما جازنا من الصحابة (والمعظم من)  
والأكثر من كل ذلك ما كان متعلقاً بغيره  
كان الرداءة كل شئ

( اسلوب بیان الامر و نهی )

- (۱) یا امر اندر نهی صراحت و وعدا و وعیدا و معاوذا و ذلك ايضا يكون صراحة و كناية .
- (۲) و يدل على مراتب الامر و النهی بالترتيب و الوصل اما و صل التشبيه او و صل التقابل .  
مثلا و صل الشرك بالزنى و القتل و وصل الربا بالصدقة فعلمنا ان الزنى يقرب الشرك و  
الشرك يشبه الزنى و كذلك علمنا ان الربى يحتوى على سائر ما تخالف محاسن الصدقة .
- (۳) فخذ من نظير في القرآن من جهة استنباط الشرائع بحول اكثر اساليب البيان الى الامر و  
النهي . مثلا :-

(۱) انحر كقول تعالى : [ اخل الصلح و حرّم الربوا ]

(۲) استفهام كقول تعالى : [ فهل اقم مسلمون ]



## النكاح

- (١) ما محل النكاح غير المحرمات
- (٢) والمحرّمات : أم ومبنت أخ والمشرّكة (والمطلقة حسب كتاب) والزانية .
- (٣) أركان النكاح ستة :-
  - (١) الطلب والقبول [ان يتخوّر الخ ]
  - (٢) الوضوء من مال : [بما يقوّم من أموالهم إلخ ] [ان يتخوّر بما يؤمّركم ]
  - (٣) نيّة الدوام [محصنات غير مسافحت ] [محصنين غير مسافحين ]
  - (٤) عدم الشّركة [ .. .. ] [فان الرجل محصن لزوجته ويكفيه ان يحصن بها واخر ]
  - [واخذن عليكم بنتا فاعلينا ]
  - (٥) نيّة الادمان لا الفاح [ .. .. ] [اي ان يحصن الرجل زوجته عن الرجال .
- (٦) الاشياء : [ولا تتخذى اخذان ] [ولا تتخذات اخذان ] ايضا [ولا تواعد من المرأة ]
- (٧) البطلان النكاح بالطلاق وشركه الطير من اوالا كحداد والزنى كل ذلك ينفذه القاضي .
- (٥) شروط الطلاق وخلع
- (٦) النكاح بعد الطلاق او بخلع
- (٧) شروط النكاح بعد الطلاق او بخلع

# التعزيرات

القتل - والصلب وقطع الأيدي والأرجل ونفي من الوطن والعبد والحبس - والجم من سوء  
القتل - [أما جزاء الذين يحاربون أحد رسله ويسبون في الأرض فدا ان يقتلوا  
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض - ]  
من تاب قبل الاخذ يدرو عنه العذاب - [أما جزاء الذين يحاربون أحد رسله  
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم ]

فتاوى لى بنى عليه الصلوة  
من القرآن

دا فى البخارى "الذى لقوة صلوة العصر فكانما و ستر ابله دماله" لعله ما فو ما ذكر فى قصة سليمان  
ان سلب ملكه لما فاة صلوة العصر قال تعالى : [ وقد عرض عليه بالحنى لصفنت الجبار فقال  
انى حببت حب الخير عن ذكر ربى (اى صلوة الحنى دى صلوة العصر) حتى توارت بالحجاب : ]